

الأسبوع العالمي للكمامات حركة عالمية تهدف إلى التشديد على الأهمية البالغة لمواصلة ارتداء الكمامات في إنهاء جائحة كوفيد-19

12 تموز/ يوليو 2021، القاهرة - تكاتف إقليم منظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط مع "شبكة العمل على مكافحة الجوائح" وشركاء آخرين لدعم الأسبوع العالمي للكمامات الذي يمتد من 12 إلى 18 تموز/ يوليو 2021.

ويُعد ارتداء الكمامات في الأماكن العامة، لا سيما الأماكن المزدحمة أو الرديئة التهوية، إلى جانب الحفاظ على نظافة اليدين والتباعد البدني مع أخذ اللقاح، من أفضل الوسائل التي نستطيع بها حماية أنفسنا وغيرنا من كوفيد-19. ويجب علينا الآن أكثر من أي وقت مضى أن نواصل التركيز على الأمور التي تحافظ على سلامتنا، وأن نبذل كل ما في وسعنا لإنهاء الجائحة.

ويسير العام الحالي في مسار قد يجعل الجائحة فيه أشد فتكاً منها في عام 2020، ولكن مع اختلاف الأحوال. فمع استمرار الجائحة وسط شعور بالفتور والسأم في كثير من أنحاء العالم، أصبحنا نرى بوضوح متزايد جائحة ذات مسارين، إذ تشتد الجائحة مع انتشار تحورات الفيروس في بعض البلدان والأقاليم، بينما ترفع بلدان أخرى الكمامات والقيود الأخرى المتعلقة بالصحة العامة. وتعمل مبادرة الأسبوع العالمي للكمامات على حث الأشخاص والمنظمات في جميع أنحاء العالم على مساندة استمرار ارتداء الكمامات والتوعية بأهمية ذلك.

وصرح الدكتور أحمد بن سالم المنظري، مدير منظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط، قائلاً: "إن المنظمة تحث الجميع على فعل كل ذلك؛ وينبغي أن يكون ارتداء الكمامات جزءاً من استراتيجية شاملة للتدابير الدرامية إلى وقف سريان المرض وإنقاذ الأرواح؛ فعلى الجميع ارتداء الكمامة، والحفاظ على التباعد البدني، وتنظيف اليدين، والحصول على اللقاح، والحفاظ على التهوية الكافية في الأماكن المغلقة. فلنواصل ارتداء الكمامات، لا من أجل أنفسنا فحسب، بل أيضاً لحماية أسرنا، ومجتمعاتنا، والأشخاص الأكثر عرضة للخطر، والعالم أجمع".

وتحجب الكمامات قطرات الرذاذ الناتج عن العطس أو السعال أو التحدث أو الغناء أو الصياح عند ارتدائها على نحو يغطي الفم والأنف. وعلى الرغم من أن لقاح كوفيد-19 سيقى من الاعتدال الشديد والوفاء، لم يتضح بعد مدى قدرته على منع الناس من نقل الفيروس إلى الآخرين. أضف إلى ذلك أن المواظبة على ارتداء الكمامات تقلل أيضاً انتشار الفيروس بين المصابين بكوفيد-19 الذين لم تظهر عليهم أعراض المرض، أو الذين لا يدركون أنهم مصابون به.

وتنصح منظمة الصحة العالمية عامة الناس بارتداء الكمامات في جميع الأماكن المغلقة والمفتوحة التي يتعذر فيها الحفاظ على تباعد بدني بمقدار متر واحد على الأقل. كذلك توصي المنظمة بتعميم ارتداء الكمامات على جميع الموجودين داخل المرفق الصحي. فاستخدام أي نوع من الكمامات وحفظها وتنظيفها أو التخلص منها على نحو مناسب من الأمور الضرورية لضمان أكبر قدر ممكن من الفعالية، ولتجنب زيادة خطر انتقال العدوى.